٤٤٠ ـ (اغتنموا الدعاء عندَ الرّقة ، فانها رَحمة)

الديلمي في مسند الفردوس عن أبي بن كعب .

٤٤١ ـ (اغتنموا دَعْوَةَ المؤمن المبتلى)

أبو الشيخ عن أبي الدرداء .

٤٤٢ ـ اغتنموا دُعاءَ ضُعفاء أمتي)

رواه في مسند الديلمي عن علي بن أبي طالب .

٤٤٣ ـ أغنى الناس حَمَلَةَ القرآن)

رواه ابن عساكر عن أنس ، ورواه أيضاً عن أبي ذر بلفظ أغنى الناس حَمَلَةُ القرآن : من جعله الله في جوفه .

حرف الهمزة مع الفاء

٤٤ ـ (افتضَحُوا فاصطَلَحوا)

هو من الأمثال السائرة ، وليس بحديث ، وقد رواه الخطابي في العزلة من طريق محمد بن حاتم المظفري ، قال النجم : وفي معناه تعالوا نقتبح ساعة ونصطلح.

٤٤٥ ـ (أفرضُكم زيد)

تقدم في أثناء حديث أرحم أمتي ، ورواه الحاكم عن أنس بلفظ أفرض أمتي زيد بن ثابت .

٤٤٦ ـ (افترقت اليهودُ على إحْدى وسبعين فِرقة ، فواحدةٌ في الجنة ، وسبعون في النار ؛ وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فِرقة ،

احدى وسبعون في النار،وواحدة في الجنة،والذي نفس محمد بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين ، فواحدة في الجنة ، واثنتان وسبعون في النار)

رواه ابن أبي الدنيا عن عوف بن مالك ، ورواه أبو داود والترمذي والحاكم وابن حبان وصححوه عن أبي هريرة بلفظ افترقت اليهود على احدى أو اثنتين وسبعين فرقة ، والنصارى كذلك ، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، كلهم في النار إلا واحدة ، قالوا من هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي ، ورواه الشعراني في الميزان من حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب ، وهو ستفترق أمتي على نيف وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة ، وفي رواية عند الديلمي الهالك منها واحدة ، قال العلماء هي الزنادقة انتهى ، وفي هامش الميزان المذكور عن أنس عن النبي ﷺ بلفظ تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، كلها في الجنة إلا واحدة وهي الزنادقة ، قال وفي رواية عنه أيضاً تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة ، إني أعلم أهداها : الجماعة انتهى ، ثم رأيت ما في هامش الميزان مذكوراً في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر ، ولفظه تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة ، كلها في الجنة إلا واحدة وهي الزنادقة ، أسنده عن أنس ، قال وأخرجه أبو يعلى من وجه آخر عن أنس بلفظ أهداها فرقة الجماعة انتهى ، فلينظر مع المشهور ، ولعل وجه التوفيق أن المراد بأهل الجنة في الرواية الثانية ولو مآلا فتأمل ، وفي الباب عن معاوية وأبي الدرداء وابن عمرو وابن عباس وسعد بن أبي وقاص وابن عمر ووائلة وأبي أمامة ، ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ ستفترق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة ، قيل ومن هم ؟ قال الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي ؛ ورواه ابن الجوزي في كتاب تلبيس ابليس بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، أو إثنتين وسبعين فرقة ، والنصارى مثل ذلك ، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ، قال الترمذي حديث حسن صحيح ، وفيه أيضاً بسنده إلى عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على أمتي

ما أتى على بني إسرائيل حَذْوَ النعل بالنعل ، حتى إنْ كان فيهم من أتى أمهُ علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك ، وإن بني إسرائيل تفرقت على إثنتين وسبعين ملة ، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ، كلهم في النار إلا ملةً واحدة ، قالوا مَن هي يا رسول الله ؟ قال ما أنا عليه وأصحابي ، قال الترمذي حديث حسن غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه ، وفيه أيضاً بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة ، فهلكت سبعون فرقة ، وخلصت فرقة واحدة ، وإن أمتي ستفترق على إثنتين وسبعين فرقة ، يهلك إحدى وسبعون ويخلص فرقة ، قالوا يا رسول الله ما تلك الفرقة؟ قال فرقة الجماعة ، وقال فيه أيضاً فان قيل وهل هذه الفرقة معروفة ؟ فالجواب انا نعرف الافتراق وأصول الفرق وان كان كل طائفة من الفرق انقسمت إلى فرق وان لم نحط باسماء تلك الفرق ومذاهبها ، قال وقد ظهر لنا من أصول الفرق : الحرورية ، والقدرية ، والجهمية ، والمرجئة ، والرافضة ، والجبرية ؛ وقد قال بعض أهل العلم أصل الفرق هذه الست ، وقد انقسمت كلُّ فرقة منها اثنتيْ عشرةَ فرقة ، فصارت اثنتين وسبعين فرقة انتهى ، ثم فصّلها وعرّف كل فرقة منها فيه ، وقد ذكرنا ذلك جميعه مع كلام الموافق وشرحه والملَل والنحَل مبسوطاً في رحلتنا المسماة بالبسط التام في الرحلة إلى بعض بلاد الشام ، فراجعها.

٤٤٧ - (أفتّانٌ أنتَ يا مُعاذ)

رواه الشيخان عن جابر ، قال أقبل رجل بناضحين (١) وقد جنَحَ (٢) الليلُ ، فوافق مُعاذاً يصلي ، فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ ، فقرأ سورة البقرة أو النساء ، فانطلق الرجل ، وبلغه أن معاذاً نال منه ، فأتى النبي ﷺ فشكا اليه معاذاً فقال النبي ﷺ أفتان أنت أو أفاتن أنت ؟ ثلاث مرات ، فلولا صليتَ بسبح اسم ربك الأعلى ، والشمس وضحاها ، والليل إذا يغشى ، فانه يصلي وراءك

(١) النواضح : الابل التي يستقي عليها واحدة ناضح . النهاية .
(٢) جنوح الليل اقباله .

الكبيرُ والضعيف وذو الحاجة ، وفي رواية أبي داود فقال يا معاذ أنت فتان أنت فتان أنت فتان ، وللنسائي عن جابر أفتان أنت أفتان أنت ، لا تُطَوِّل بهم ، اقرأ سبح اسم ربك الاعلى ، والشمس وضحاها ، ونحوَ هذا ، وعند أحمد عن أنس كان معاذ بن جبل يَؤُمُّ ، فدخل حَرام[1] وهو يريد أن يسقي نخله ،فدخل المسجد مع القوم ، فلما رأى مُعاذاً طوّل تَجَوَّز في صلاته ولحق بنخله يسقيه ، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ذلك ، فقال انه لَمنافق ، ايعجل عن الصلاة من أجل سقي نخلة ؟ قال فجاء حَرام إلى النبي ﷺ ومعاذ عنده ، فقال يا نبي الله اني أردت أن أسقيَ نخلاً ، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم ، فلما طَوَّل تجوَّزتُ في صلاتي ، ولحقت بنخلي أسقيه ، فزعم أني منافق ، فأقبل النبي ﷺ على معاذ ، فقال أفتان أنت ؟ لا تطـــول بهم ، اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى ، والشمس وضحاها ، ونحوِهما .

٤٤٨ - أفشُوا السلامَ بينكم تَحابُّوا)

رواه الحاكم وقال صحيح عن أبي موسى ، وورد بلفظ أفش السلام ،وأطعم الطعام ، وصِلِ الأرحام ، وقم الليل والناس نيام تدخلِ الجنة بسلام ، رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة ، وورد بروايات كثيرة ، منها ما رواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ أفشُوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وكونوا إخوانا كما أمركم الله .

٤٤٩ - (أفضلُ الأعمالِ الصلاةُ لوقتها ، وبِرُّ الوالدين ، والجهادُ في سبيل الله)

رواه الخطيب عن أنس ، ومسلم والبيهقي عن ابن مسعود ، ورواه عبد الرزاق والحاكم عن أم فروة بلفظِ أفضـــلُ الأعمال الصلاةُ في أولِ وقتها ، ورواه

(١) اسم صحابي .

الخطيب وابن النجار عن أنس بلفظ أفضلُ الأعمال الصلاةُ لوقتها ، وخير ما أعطيَ الانسانُ حسن الخُلق ، ألا وإن حسن الخُلق من أخلاق الله عز وجل ، وورد بألفاظ أخر .

٤٥٠ ـ (أفضلُ الاعمال بعد الايمان بالله التودُّدُ إلى الناس)

رواه الطبراني في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة .

٤٥١ ـ (أفضلُ الأعمالِ أن تُدْخِل على أخيك المؤمنِ سُروراً ، أو تقْضِيَ دَيْناً ، أو تُطعمَه خُبزاً)

رواه البيهقي عن أبي هريرة وابن عدي عن ابن عمر ، وضعفه المنذري ، لكنه حسن لشواهده كما في المناوي .

٤٥٢ ـ (أفضلُ الذكر لا إلٰه إلا الله ، وأفضلُ الدعاء الحمد لله)

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه عن جابر ، ومعنى أفضل الدعاء الحمد لله أي مقدماته وتتماته ، قاله ابن حجر في الفتاوى الحديثية وروى الديلمي أفضل العمل لا إلٰه إلا الله ، وأفضل الدعاء أستغفر الله .

٤٥٣ ـ (أفضلُ ما قلتُ أنا والنبيون من قبلي لا إلٰه إلا الله)

هو بعض الحديث الآتي قريباً إن شاء الله تعالى .

٤٥٤ ـ (أفضلُ الصدقة حفظُ اللسان)

رواه الديلمي عن معاذ ، والحديث ضعيف ، وما أحسن ما قيل :

احفظ لسانَك أيها الانسانُ لا يلدغنَّك انه ثعبانُ

٤٥٥ ـ (أفضلُ الصدقة صدقةُ اللسان)

قيل يا رسول الله وما صدقة اللسان ؟ قال الشفاعة تَفُكُّ بها الأسير ،

وتَحقُن بها الدم ، وتَجُرُّ بها المعروف إلى أخيك ، وتدفع عنه كريهة ، قال أبو عبد الله السُلَمي في تخريج أحاديث الأربعين للحافظ عبد العظيم المنذري رواه الطبراني في المكارم عن سُمرة بن جندُب رَفَعه ، قال ويشهد له ما رويناه في اصطناع المعروف للخرائطي عن سُمرة بن جُندُب قال قال رسول الله ﷺ ما من صدقة أفضلَ من صدقة اللسان ، قال كيف ذاك يا رسول الله ؟ قال الشفاعة تحقُن بها الدم ، وتَجُرُّ بها المنفعة إلى آخَر ، وتدفع بها المكروه عن آخَر .

٤٥٦ - (أفضلُ الدعاء دعاءُ يومِ عرفة ، وأفضلُ ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إلَه إلا الله وحده لا شريك له)

رواه مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كُريز مرسلا ، وأخرجه الترمذي وحسنه عن عَمْرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظِ خيرُ الدعاء دعاءُ يومِ عرفة ، وزاد : له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظِ أفضلُ الدعاء دعاءُ يومِ عرفة ، وأفضلُ قولي وقولِ الانبياء قبلي لا إلَه إلا الله - الحديث ، وزاد بعد وله الحمد : يحيي ويميت بيده الخير .

٤٥٧ - (أفضلُ الجهاد كلمةُ حقٍ عندَ سلطانٍ جائر)

رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري مرفوعا ، والترمذي عنه بلفظِ ان من أعظم الجهاد كلمةَ حقٍ عند سلطان جائر أو أميرٍ جائر ، وقال حسن غريب ، ورواه الخطيب كذلك وقال وأمير جائر بواو العطف ، وعند ابن ماجه عنه بلفظِ أبي داود بدون أو أمير ، ورواه أيضاً ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال عرَض لرسول الله ﷺ رجل عند الجمرة الأولى ، فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ فسكت عنه ، فلما رمى الجمرة الثانية سأله ، فسكت عنه ، فلما رمى جمرة العقبة ووضع رجله في الغَرْز (١) ليركب قال أين

(١) الغرز للابل ما توضع فيه الرجل كالركاب للفرس .

السائل ؟ قال أنا يا رسول الله ، قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر ، وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال سئل رسول الله ﷺ أيّ الجهاد أفضل ؟ قال كلمة عدل عند أمام جائر ، وطارق له رؤية فقط ، فلذا كان حديثه مرسلا ، وروى الحديث عن واثلة وآخرين ، وذكره في الدرر من رواية البيهقي في الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر .

٤٥٨ ـ أفضلُ طعامِ الدنيا والآخرةِ اللحمُ)

أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكي عن ربيعة بن كعب رفعه ، وعمرو المذكور ضعيف جداً ، وقال العقيلي لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شيء ، وأدخله ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال السخاوي قال شيخنا لم يتبين لي الحكم بالوضع على هذا المتن ، فان مسلمه غير مجروح وابن عطاء ضعيف ، قلت وقد أفردت فيه جزءاً ولابي الشيخ من رواية ابن سمعان قال سمعت من علمائنا يقولون كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم ، ويقول وهو يزيد في السمع ، وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ، ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل يوم لفعل ، وللترمذي في الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبحنا شاة ، فقال كأنهم علموا أنا نحب اللحم ، فذكره ، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا بسند فيه ضعيف بل موضوع بلفظ سيدُ طعامِ أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم ، لكن له شواهد منها عن علي رفعه بلفظ سيدُ طعامِ الدنيا اللحم ، ثم الأرز ، ورواه الديلمي عن صهيب رفعه بلفظ سيدُ الطعامِ في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، ورواه الطبراني عن يزيد مرفوعا بلفظ سيدُ الادام في الدنيا والآخرة اللحم ، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء ، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية ، وكذا أبو نعيم لكن بلفظ خير ، وأبو عثمان الصابوني بلفظ سيد ، وكذا تمّام بلفظ الادام اللحم ، ثم قال السخاوي وأصح من هذا كله ما أخرجه البخاري

وغيره من قوله ﷺ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام وانه لم يجده ووجد زوجته ، فسألها ما طعامكم ؟ قالت اللحم ، قال فما شرابكم ؟ قالت الماء ، قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء ، قال النبي ﷺ ولم يكن لهم يومئذ حب ، ولو كان لهم لدعا لهم فيه ، قال فيها لا يخلو عليها أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، وقال إمامنا الشافعي رضي الله عنه أكله يزيد في العقل انتهى .

٤٥٩ - (أفضلُ العباداتِ - وفي رواية بالافراد - أحمزُها)

قال في اللؤلؤ تبعاً للزركشي لا يعرف ، وقال ابن القيم في شرح المنازل لا أصل له ، وقال المزي هو غرائب الاحاديث ، ولم يرو في شيء من الكتب الستة ، وقال القاري في الموضوعات الكبرى معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة الأجر على قدر التعب انتهى ، وذكر في اللآلىء عقبه أن مسلماً روى في صحيحه قول عائشة انما أجرك على قدر نصبك ، وهو في نهاية ابن الأثير مروي عن ابن عباس بلفظ سئل رسول الله ﷺ أي الاعمال أفضل ؟ قال احمزها ، وهو بالحاء المهملة والزاي أقواها وأشدها ، وفي الفردوس عن عثمان بن عفان مرفوعا أفضل العبادة أخفها ، وجمع بينها على تقدير ثبوتها بأن القوة والشدة بالنظر لتمكن شروط الصحة ونحوها فيها ، والخفة بالنظر لعدم الاكثار بحيث تمل ، ولكن الظاهر ان لفظ الثاني العيادة بالتحتية ، لا بالموحدة ، ويروى عن جابر مرفوعا أفضل العيادة أجراً سُرعةُ القيام من عند المريض ، وفي فضائل العباس لابن المظفر من حديث هود بن عطاء أنه قال سمعت طاووساً يقول أفضل العيادة ماخف منها ، وروى الدينوري عن أبي هلال أنه قال عاد قومٌ بكر بن عبد الله المزني فأطالوا الجلوس ، فقال لهم بكر ان المريض ليعاد ، والصحيح يزار ، يعني والعيادة تخفف .

٤٦٠ ـ (أفضلُ الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إلآه إلا الله والله أكبر)

رواه أحمد عن رجل ، ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سُمرة بن جُندُب بلفظ أفضل الكلام أربع لا يبالىَ بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـٰه إلا الله ، والله أكبر ، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ، وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن معاذ مرفوعا ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت ؟ قال اني واهب لك أربع كلمات ، هن قيام السموات والأرض ، وهن أولُ كلماتٍ دخولاً على الله ، وآخرُ كلماتٍ خروجاً من عنده ، فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك ، وهي أن تقول سبحان الله ، وبحمده ، ولا إلـٰه إلا الله ، والله أكبر ، والذي نفسُ نوحٍ بيده لو أن السموات والارضين وما فيهن وُزِنَّ بها لوزنتْهُنَّ ، قال الحكيم فنعم الواهب ، ونعم الموهوب ، ونعمت المواهب

٤٦١ ـ (أفطَرَ الحاجمُ والمحجومُ)

علقه البخاري بصيغة التمريض عن الحسن البصري عن غير واحد مرفوعا ، ثم قال وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله ، فقيل له عن النبي ﷺ ؟ قال نعم ، ورواه البخاري في تاريخه ، وأخرجه البيهقي من جهته ، وكذا أخرجه هو أيضاً والنسائي من حديث ابن المديني عن الحسن عن غير واحد من الصحابة بعينه ، وقال ابن المديني رواه يونس عن الحسن عن أبي هريرة ، وقال البيهقي رواه أشعث عن الحسن عن أسامة ، وقال ابن حجر ورواه قتادة عن الحسن عن علي ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وآخرون من حديث شداد وثوبانَ مرفوعا ، وقال أحمد والبخاري إنه عن ثوبان أصح ، ورواه الترمذي عن رافع بن خَديج ، ورواه غيرهم عن آخَرين ، وتأوله المرخصون في الحجامة على أنهما تعرضا للافطار ، أما المحجوم فللضعف ، وأما الحاجم فلأنه لا يأمن

أن يصل إلى جوفه شيء بالمص فيفطر به لتقصيره ، وقد جزم الشافعي وغيره بانه منسوخ (١) .

٤٦٢ - (أفضَلُ الاعمالِ الكسبُ من الحلال)
رواه ابن لال عن أبي سعيد .

٤٦٣ - (أفضلُ الاعمالِ الحُبُّ في الله ، والبغضُ في الله تعالى)
رواه أبو داود عن أبي ذر رضي الله عنه .

٤٦٤ - (أفضلُ الايامِ عند الله يومُ الجمعة)
رواه البيهقي عن أبي هريرة .

٤٦٥ - (أفضلُ الايمان أن تُحِبَّ لله وتُبغض لله ، وتُعْمِل لسانَك في ذكر الله عز وجل ، وأن تُحبَّ للناس ما تُحِبُّ لنفسك وتَكْرَهَ لهم ما تَكْرَهُ لنفسك ، وأن تقول خيراً أو تَصمُتَ)
رواه الطبراني عن معاذ بن أنس .

٤٦٦ - (أفضلُ الصدقة ما كان عن ظهرِ غِنىً ، واليدُ العُليا خيرٌ مِن اليدِ السفلى ، وابدأ بمن تَعُول)
رواه الامام أحمد ومسلم والنسائي عن حكيم بن حزام .

(١) في انتقاد المغني نقلا عن تخريج أحاديث خاتمة سيفر السعادة ، وهو معارَض بما روينا في صحيح البخاري عن ابن عباس أنه ﷺ احتجم وهو صائم ، واحتجم وهو محرم ، وقيل لأنس أكنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله ﷺ ؟ فقال لا إلا من أجل الضعف . أخرجه البخاري . وحديث أفطر الحاجم والمحجوم متواتر على ما في نظم المتناثر والجامع الصغير ،

٤٦٧ ـ (أفضلُ الصدقة سَقْيُ الماء)

رواه الامام أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم عن سعد بن عبادة ، ورواه أبو يعلى عن ابن عباس .

٤٦٨ ـ (أفضلُ الصدقة على ذي الرَحِمِ الكاشِحِ[1])

رواه الامام أحمد والطبراني عن أبي أيوب وحكيم بن حزام .

٤٦٩ ـ (أفضلُ الصدقة أن تُشْبِعَ كَبِداً جائعاً)

رواه البيهقي عن أنس رضي الله عنه .

٤٧٠ ـ (أفضلُ الصلاة صلاةُ المرءِ في بيته إلا المكتوبة)

رواه النسائي والطبراني عن زيد بن ثابت .

٤٧١ ـ (أفضلُ العبادة انتظارُ الفَرَج ، زادفي رواية: من الله تعالى)

رواه البيهقي والقضاعي عن أنس .

٤٧٢ ـ (أفلحَ مَن رُزِقَ لُبّاً)

البخاري في التاريخ للطبراني عن قرة بن هبيرة .

٤٧٣ ـ (أفلحَ مَن هُدِيَ إلى الاسلام وكان عيشُه كَفافاً وقَنِعَ به)

رواه الطبراني والحاكم عن فَضالة بن عبيد .

٤٧٤ ـ (أفلحَ إنْ صَدَقَ)

رواه البخاري عن طلحة بن عبيد الله من أثناء حديث في أواخر كتاب

(١) الكاشح : العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه أي باطنه ، أو الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك . النهاية .

الايمان ، وذكره في الصوم عنه أيضاً بلفظ أفلح ان صدق ، أو دخل الجنة ان صدق بالشك من الراوي ، وفاعل أفلح يرجع الى الاعرابي في قوله قيل ان أعرابياً جاء الى رسول الله ﷺ ، واشتهر بلفظ أفلح الاعرابي ان صدق ، ولم أقف عليها في رواية وان كان المعنى عليها كما علمت .

حرف الهمزة مع القاف

٤٧٥ - (اقبلِ الحَديقةَ وطلِّقْها تطليقة)

رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس .

٤٧٦ - (الاقتصادُ في النفقة نصفُ المعيشة ، والتودُّدُ إلى الناس نصفُ العقل ، وحسنُ السؤال نصف العِلْم)

رواه البيهقي والعسكري وابن السني والديلمي والقضاعي عن ابن مرفوعا ، وضعفه البيهقي ، لكن له شواهد ، منها ما عزاه في الدرر لابن لال عن أنس بلفظ الاقتصاد نصف العيش ، ومنها ما عند العسكري عن أنس أيضاً رفعه الاقتصاد المعيشة ، وحسن الخلق نصف الدين ، ومنها عنده أيضاً السؤال نصف العلم ، والرفق نصف المعيشة ، وما عال امرؤ في اقتصاد ، ومنها عند الديلمي عن أبي أمامة رَفَعه : السؤالُ نصف العلم ، والرفق نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد ، ومنها عند العسكري أيضاً عن ابراهيم بن مسلم الهجري بلفظ لا يَعيل (١) أحد على قصد ، ولا يبقى على سرف كثيرٌ ، وله عنده أيضاً عن ابن عباس مرفوعا ما عال مقتصد ، ومنها عند الطبراني عن عبد الله سَرْجس رَفَعه : التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة ، ومنها عند البزار بسند ضعيف عن طلحة بن عبيد الله رفعه من اقتصد أغناه

(١) يفتقر .